

بحار الأنوار

[23] الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله حق جهاده، وعبدت الله مخلصاً حتى أتك اليقين، فعشت سعيداً ومضيت شهيداً، ياليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً، ورحمة الله وبركاته. ثم قبل التربة وضع خدك اليمين عليها وصل ركعتين للزيارة وادع بعدهما بما تشاء (1). 13 - زيارة أخرى له صلوات الله عليه. تقف عليه وأنت مستقبله بوجهك وتقول: السلام عليك يا صفي الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك أيها الامام ابن الامام السلام عليك يا ابن سيد جميع الانام، السلام عليك أيها المبرء من الاثام، السلام عليك أيها الداعي إلى الحق والهدى، السلام عليك أيها المزيل للشك والعمى والردى، السلام عليك أيها الداعي إلى الخير والسداد، السلام عليك أيها الامام المعروف بأبي جعفر محمد بن علي الجواد، السلام عليك يا ابن خير الانام، السلام عليك يا ابن الائمة الكرام، السلام عليك يا خازن العلم ومعدن الحكمة السلام عليك أيها المؤيد بالعصمة، السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن علي ورحمة الله وبركاته. أشهد أنك يا مولاي أقم الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت في حق جهاده، وصبرت على الأذى في جنبه، وعبدت الله مخلصاً حتى أتك اليقين، أنا أبرأ إلى الله من أعدائك، وأتقرب إلى الله بموالاتك، أتيئك يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك، عائداً بقبرك، مقراً بفضلك، موالياً لمن واليت، معادياً لمن عاديت، مستبصراً بشأنك، وبضلالة من خالفك، مستشفعاً بك إلى الله ليغفر بك ذنوبي، ويتجاوز عن سيئاتي، فاشفع لي عند ربك.

(1) مصباح الزائر ص 208.